

الوافي في الوفيات

حميد بن عبد الحميد الأمير أبو غانم الطوسي ممدوح العكوك وسيأتي ذكره وفي ذلك شيء من خبره معه فليطلب هناك توفي بقم الصلح لما توجهه صحبة المأمون للدخول على بوران بنت الحسن . وفيه يقول أبو العتاهية يرثيه ومات يوم عيد الفطر سنة عشرين ومائتين : من الطويل .

أبا غانم أمّ ذراك فواسع ... وقبرك معمور الجوانب محكم .
وما ينفع المقبور عمران قبره ... إذا كان فيه جسمه يتهدّم .
وفيه يقول العكوك قصيدة من جملتها : من الطويل .
فأدّبنا ما أدّب الناس قبلنا ... ولكنّه لم يبق للصّبر موضع .
ومن أمداحه فيه : من السريع .
دجلة تسقي وأبو غانم ... يطعم من تسقي من الذّساس .
فالذّساس جسم وإمام الهدى ... رأس وأنت العين في الراس .
ومنها : من الوافر .
تكفّل ساكني الدّنيا حميد ... فقد أضحوا له فيها عيالا .
كأنّ أباه آدم كان أوصى ... إليه أن يعولهم فعلا .
قلت : أحسن من هذا قول الآخر : من الكامل .
وكانّ آدم كان حين وفاته ... أوصاك وهو يجود بالحباء .
ببيه أن ترعاهم فرعيتهم ... وكفيت آدم عيلة الأبناء .
وقد تقدم ذكر الأمير محمد بن حميد في مكانه من المحمّدين . وهم بيت إمرة وحمشة ورياسة .

حميد الطّويل .

حميد بن تيرويه الطويل البصريّ خالد حمّاد بن سلمة . سمع أنساً والحسن وبكر بن عبد الله وابن أبي مليكة وجماعة . وكان أحد الثّقات وثّقه ابن معين والعجليّ وأبو حاتم . ولم يكن بالطويل ولكن كان طويل اليدين يغسل الموتى فإذا وقف عند رأس الميت تبلغ يده رجل الميت من طولها . وقيل : كان في جيرانه رجل قصير سمّيّه فقال الجيران له الطويل تميزاً . ولم يرو عنه زائدة لكونه لبس سواد العبّاسيّين وهذا غلو وروى له الجماعة . وكان يصلي قائماً فمات سنة اثنتين وأربعين ومائة .
الأمير ابن قحطبة .

حميد بن قحطبة بن شبيب الطائي الأمير . كان من كبار قواد بني العباس هو وأبوه وأخوه الحسن . ولي الجزيرة ثم مصر ثم خراسان . وكان ابنه من كبار الأمراء . توفي سنة تسع وخمسين ومائة .
الكرابيسي .

حميد بن الأسود الكرابيسي البصري . وثقه أبو حاتم وقال ابن حنبل : سبحان الله ما أنكر ما يجيء به . روى له الأربعة وروى له البخاري مقارنه وتوفي سنة أربع وثمانين ومائة .
الرياسي .

حميد بن عبد الرحمن بن حميد أبو عوف الرياسي الكوفي أحد الأثبات . روى له الجماعة توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة . وقيل سنة تسع وثمانين ومائة .
الحافظ ابن زنجويه .

حميد بن زنجويه الحافظ الأزدي . روى عنه أبو داود والترمذي وصنف كتاب الأموال وكتاب الترتيب والتأليف . وكان ثقة إماماً كبير القدر . قال أبو حاتم : الذي أظهر السُّنة بنسأ . توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين . قال ابن عساكر : روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والتائي والرازيان وإبراهيم الحربي وعبد الله بن أحمد وأبو زرعة النصري وغيرهم .

الكوفي الحرّاز .

حميد بن الربيع اللخمي الكوفي الحرّاز كان يدلس . توفي في حدود السنتين ومائتين .

القرطبي .

حميد القرطبي هو أبو بكر أحمد بن أبي محمد بن الحسن الزاهد القدوة الأنصاري القرطبي . رحل من الأندلس ومات بمصر سنة اثنتين وخمسين وست مائة . وكان بديع الذّكـم حسن الخط والضبط . ومن شعره : .

المغربي الشاعر .

حميد بن سعيد الخزرجي المغربي قال أبو عبد الله محمد بن حبيب المهدوي الشاعر : حضرت مجلس تميم بن المعز فالتفت حميد بن سعيد إلى غلامين من المماليك متناجين قد ضمّا خدّاً إلى خد فقال حميد : من المنسرح أنظر إلى لمتّين قد حكتا فقلت : جنحي ظلام على صباحين فقال حميد : واعجب لغصنين كلّما انعطفا فقلت : ماسا من اللّين في وشاحين فقال حميد : طبيان يحمي حماهما أسدّ فقلت : لولاه كانا لنا مباحين فقال حميد : فلو تدانيت منهما لدنت فقلت : مذّي في الحين أسهم الحين .

مكين الدولة ابن منقذ

